

دور رقيب اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية (بحث وصفي في معهد الإمام النووي برنتويرا)

Muhammad Topan Arifani¹, Zulham Efendi², Muhammad Syarif Muda³
¹²³STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: mhdtpnarf@gmail.com

Histori Naskah

Diserahkan:
19-02-2025

Direvisi:
06-03-2025

Diterima:
11-03-2025

مُلخَص

تهدف هذه الدراسة لإجابة عن مسألتين هما: ما دور رقيب اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية؟ وما هي العوامل المساعدة والمثبطة في تكوين البيئة اللغوية؟ وقد تم تلخيص نتائج هذه الدراسة على النحو التالي: قام رقيب اللغة العربية بنقل وتنفيذ أنشطة لتأسيس بيئة اللغوية في معهد الإمام النووي، حيث قام بنشر الجواسيس بين التلاميذ، وإنشاء محكمة اللغة، وإجراء المحادثة باللغة العربية بين التلاميذ في كل أسبوع، وإلقاء الكلمات باللغة العربية بعد كل صلوات الخمس جماعة، ثم قام بالإرشاد والتشجيع عن اللغة العربية. والعوامل المساعدة في تكوين البيئة اللغوية تشتمل حفظ المفردات العربية كل يوم، ومعظم مواد تكتب باللغة العربية، ووجود العقوبات للمخالقين واستخدام اللغة العربية أثناء المراسم والأنشطة وغيرها من الأحداث الرسمية العوامل المثبطة في تكوين البيئة اللغوية هي العقوبات التي يتم فرضها على المخالفين غير الشديدين، وغياب الأنشطة الإضافية لتحسين جودة لغة الطلاب، واختلاط اللغات بين العربية والاندونيسية، قلة الوسائل تعلم اللغة العربية، مثل عدم وجود المجالات باللغة العربية وما إلى ذلك.

الكلمة الرئيسية :

دور، رقيب، لغة، بيئة

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk menjawab dua rumusan masalah yaitu apakah peran pengawas bahasa arab di dalam membentuk lingkungan berbahasa Arab? Dan apakah faktor yang mendukung dan menghambat dalam membentuk lingkungan berbahasa arab? Hasil dari penelitian ini telah diringkas sebagai berikut: Bagian pengawas bahasa Arab telah bergerak dan melakukan kegiatan diantaranya untuk membentuk lingkungan berbahasa Arab di pesantren Imam Nawawi dan kegiatan-kegiatan yang dimaksud adalah menyebarkan mata-mata pengawas berbahasa dari kalangan santri, mendirikan mahkamah bahasa, menjalankan percakapan bahasa Arab setiap pekan, membuat kegiatan khutbah berbahasa Arab setiap selesai sholat berjamaah, kemudian memberikan tausiyah singkat dan motivasi seputar berbahasa Arab. Faktor-faktor yang mendukung di dalam pembentukan lingkungan berbahasa Arab adalah mewajibkan santri untuk menghafalkan kosa kata bahasa Arab setiap hari, adanya organisasi penggerak bahasa, adanya hukuman bagi pelanggar bahasa, dan pemakaian bahasa Arab ketika adanya upacara bendera dan acara-acara resmi lainnya. Faktor-faktor penghambat di dalam membentuk lingkungan berbahasa Arab adalah hukuman yang direalisasikan kepada pelanggar tidak keras, tidak adanya kegiatan tambahan untuk meningkatkan kualitas bahasa santri, percampuran bahasa antara bahasa Arab dan bahasa Indonesia, sedikitnya media pembelajaran bahasa Arab, seperti tidak adanya majalah berbahasa Arab dan lain sebagainya

Kata Kunci : Peran, Pengawas, Bahasa, Lingkungan

Corresponding Author : Muhammad Topan Arifani, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km.13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, 20362, e-mail: mhdtpnarf@gmail.com

مقدمة

الدراسات السابقة هي البحوث السابقة التي تجعل كالمقارنة لابتعاد التقليد عن كتابة عملية ولتأكيد البحث الذي قام بها الباحث، أما الدراسات السابقة في هذا البحث، كفاح حقيقي عنوان البحث دور بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم يتمبونج ميدان. تركيز البحث أهداف هذا البحث هي المعرفة دور البيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم تيمبوج ميدان، لمعرفة الأنشطة التي تؤثر الطلاب في تكوين بيئة اللغة العربية في المعهد نور الحكيم تيمبوج ميدان، المعرفة العوامل المثبطة في تطبيق البيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم تيمبوج ميدان.

الملاحظة، عنوان هذا البحث دور رقيب اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية بمعهد الإمام النووي أهداف البحث، معرفة دور رقيب اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية بمعهد الإمام النووي، معرفة العوامل المساعدة والمثبطة في تكوين البيئة اللغوية في معهد الإمام النووي.

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم¹، وقال المصطفى الغلابي: اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم² وإن أفضل ما رغب وتعلق به التلميذ معرفة لغة العرب، فإن العربية هي اللغة التي اختارها الله لهذا الدين،³ وأنزل القرآن الكريم بها، فقال الله عز وجل (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).⁴

وفي إندونيسيا، اللغة العربية ليست غريبة عندنا، لأن المعاهد الدراسية تجعل اللغة العربية واحدة من الموضوعات الدراسية في مدرسة وخاصة في المعاهد الإسلامية، بأن اللغة العربية لغة التدريس في مكانها. إذا من المناسب جعل اللغة العربية لغة التواصل والتدريس وتعليم الدروس الدينية.

وكان البيسترين (PESANTREN) أول معهد ديني في تدريس علوم الدين واللغة العربية، وقد تخرج فيه علماء مشهود لهم بالتفوق في علوم الدين اللغة العربية يسمى كل منهم بـ "كياهي أو أستاذ".

معهد الإمام النووي هو أحد من المعاهد الذي يجعل اللغة العربية لغة التدريس وبالتالي، يجب على الطلاب استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد، وهذا يجعلها ميزة لمعهد الإمام النووي مع طلابها الذين يمكنهم التواصل باللغة العربية بشكل فعال وسليبي، وموافقا لأحد الأهداف معهد الإمام النووي وهي تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية". وبهذا يتم دعم البيئة المناسبة المساعدة الطلاب على التواصل باللغة العربية.

كان المعهد يطبق نظام تعلم اللغة العربية وينظم ويراعي ويراقب أمور التلاميذ وأنشطتهم اليومية والأسبوعية والشهرية العربية وله وسائل كافية لتطبيق اللغة العربية. وكان المعهد له أنظمة مترابطة بقسم مراقبة اللغة العربية ومنظمة الطلبة التي تحت مسؤولية قسم الرعاية الطلبة، وهؤلاء الذين والمستوية والسنوية والمعهد يهتم بمهارات لغوية، وإن المهارات اللغوية أصل الركيزة الأولى على فهم اللغة، فإذا امتلك المتعلم المهارات اللغوية، كان لديه القدرة اللغوية، فسهل له استعمال اللغة دون مشقة أو مشكلة⁵. وتعلم هذه المهارة ليس أمرا سهلا، ولكن الأمر يحتاج إلى جهد وطول الوقت⁶. لا بد للطلاب شجعا وجهدا وصبرا في تطبيقها الحصول على فهم اللغة العربية.

فالتدريب المستمر على رعاية المشرف أساس مهم في تكوين البيئة اللغوية. ومن العوامل في تكوين البيئة اللغوية هي إجراء الأنشطة اللغوية، كالمحادثة اليومية، والمحاضرات وبرامج قراءة الكتب، وحفظ المفردات وغيرها ويكون كل ذلك تحت رعاية قسم اللغة العربية. ويتأثر تطوير مهارات الشخص اللغوية

¹ عبد المالك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، (إحياء تراث العربي، ١٤٢٢ هـ). ص. (١٥) ص ٢٧

² مصطفى الغلابي جامع الدروس العربية (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٣ م) ص ٢٧

³ ابن عبد الرحمن ابراهيم، هون المعبود في شرح نظم المقصود من الصراف (مصر: حقوق الطبع المحفوظة، ٢٠٠٧)، ص ٦

⁴ القرآن الكريم ٢٠١٢

⁵ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية، (الرياض: مكتبة دار المسلم، 1413)، ص. 9

⁶ نفس المرجع

بيئة. كما قال عبد الواحد وافي اللغة ليست منتجا فرديا شخصيا، ولكنه منتج اجتماعي، لأن اكتساب اللغة عند الناس في المجتمع بالتعلم أو التقليد.⁷ لذلك، فإن إنشاء بيئة لغوية جيدة وصحيحة سيكون أمرا مهما للغاية تؤثر على اكتساب اللغة.

مع البيئة اللغوية، يرجى أن يكون دور الطلاب في الاتصال باللغة العربية في كل نشاط يومي وذلك لزيادة تنفيذ لدى الطلاب لتحريك القلب بأن يتكلموا باللغة العربية.

البيئة اللغوية لا تتأسس إلا تتبعها التربية والرعاية والتشجيع والتحريك على التلاميذ من قبل الأساتذة، فالخطأ الناشئ من تلك الجوانب أو الضعف فيها يتبعها الفشل في تأسيسها. لاستكشاف منبع الخلل فلا بد من إجراء الدراسات والبحوث في الموضوع حتى يتم علاجه على بيئة من الأمر وكما يقال التشخيص نصف طريق العلاج. ونظرا لأهمية هذه الدراسة يتم اختيار موضوع الدراسة تحت عنوان " دور رقيب اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية بمعهد الإمام النووي " والذي بدوره يشير إلى تحقق بيئة اللغوية.

منهج البحث

وأما تصميم هذا البحث الكيفي الوصفي والبحث الوصفي الذي يهدف إلى يهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بما هي مظاهر بارزة، أي أحوال المظاهر الطبيعية أثناء البحث.⁸ والبحث الوصفي هو جمع البيانات بشكل الكلمات والصور ليست الأرقام.⁹ وتعريف آخر تعريف البحوث الوصفية بأنها تلك البحوث التي تقدم وصفا للظواهر والأحداث موضوع البحث دون أن تسع لتفسير الأحداث والظواهر أو تحليلها والخروج بنظريات وقوانين بقصد التعميم والتبوء.¹⁰

طريقة البحث، استخدم الباحث هذا البحث الجامعي نوعا من أنواع البحث وهو دراسة كيفية لأن البيانات في هذا البحث هي من أخبار والآراء ومن الكلمات باستخدام أساليب جمع البيانات من الملاحظة والمقابلة والوثائق المكتوبة فيستخلص مما بحث.¹¹

فمشيئة الله يكون هذا البحث بمعهد الإمام النووي في رنتوا برابات لأنه من أبعد لمعاهد الذي يعلم فيه الجهود من قبل الأساتذة وكثرة بذل جهودهم وتركيزهم وعنايتهم برعاية التلاميذ وتربيتهم وقاموا بالأعمال والأنشطة في تكوين البيئة اللغوية وهذا البحث سيبدأ من أكتوبر إلى مارس.

استخدم الباحث دراسة ميدانية النيل المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث، وذلك من خلال حضور الباحث بمعهد الإمام النووي رنتو بربات" بنفسه لجمع المستندات والمعلومات المتعلقة بالبحث واللقاءات مع مسؤولي المدرسة للتأكد بالمعلومات، ولأجل ذلك تكون مصادر البيانات من:

وهو المصدر الذي أخذه الباحث أساسا لقيام البحث، وفي هذا البحث أخذها الباحث من التلاميذ والأساتذة الذين قاموا بمراقبة هم ومن حياة التلاميذ اليومية في معاملتهم مع الآخرين ومن مصدر معاملتهم هي المحادثة بينهم.

المصدر الثانوي هو المصدر الذي استخدمه الباحث إكمالا للمصدر الأساسي، وبناء على ذلك يكون لمصدر الثانوي لهذا البحث كل ما يتعلق بالموضوع من المستندات والمعلومات التي يمكن الباحث من جمعها لإكمال المصدر الأساسي.

هو ما يتعلق بموضوع البحث من الكتب، والمجلات، والمقالات، وغيرها.¹² وفي هذا البحث أخذه الباحث من مدير المدرسة ومن المعلمين والبرنامج الدراسي في المدرسة وكتب المحكمة التي تسجل فيها المخالفات اللغوية.

⁷ عبد الواحد وافي، اللغة المجمع، (القاهرة: دار النهضة المصرية، 1971) ص. 11

⁸ Suharsimi Arikunto, Manajemen Penelitian, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990) h. 234

⁹ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Remaja Rosda Karya, 2009), h. 60

¹⁰ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة السائل الجامعية، (الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية)، ص. 63

¹¹ Sukudin & Mudir, Metode Penelitian, (Insan Cendekiawan, Surabaya, 2010), h. 13

¹² Nasution, Metode Research, (Jakarta: PT: Bumi Aksara, 2009), h. 145

نتائج البحث

دور رقيب اللغة العربية لتكوين البيئة اللغوية، بناء على الملاحظة والمقابلة والبحث عن الوثائق الموجودة وعلى حصر النقاش وتسهيل تحليل هذه الدراسة والمعرفة جواب أسئلة البحث الموجودة عن دور رقيب اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية، يمكن الباحث الاستفادة صياغة عملية رقيب اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية وهي، إلقاء الكلمات بعد صلوات الخمس والمحاضرة الأسبوعية، تحفيظ الحوار والمفردات بعد صلاة الفجر، ثم الإرشاد والتشجيع، وهؤلاء الأساتذة من قسم رقيب اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية التي قام بهذه الأنشطة هي: الأستاذ حانس جوليان ناسونيون و الأستاذ منصور هدايات

المحاضرة الأسبوعية، كان هذا البرنامج واجبا لكل طالب، عندما يتم تنفيذ النشاط في الصباح بعد صلاة الفجر يوم الجمعة، بتوجيه من رئيس قسم اللغة بمساعدة مشرفي السكن. يتمثل إجراء النشاط في أن الطلاب يجتمعون بعد صلاة الفجر من الصف الأول إلى الصف الثالث ثم يطلب منهم الوقوف في مواجهة بعضهم البعض بعد ذلك يعطي رئيس قسم اللغة إشارة لطلاب لأن تحدثوا باللغة العربية بموضوعات مختلفة من كل فصل أحيانا يتم إقران طلاب الصف الأول مع كبار السن مثل الصف الثاني والثالث من نفس الموضوع. ويجب على الطلاب استخدام اللغة العربية وفقا للوقت المحدد لما تعلموه حتى الآن، يساعد مشرفي السكن في الإشراف على الأنشطة حتى يتم تشغيلها بطريقة منظمة والتأكد من أن جميع الطلاب يتحدثون اللغة العربية استمر النشاط لمدة نصف ساعة واختتم بتشجيع من رئيس قسم اللغة المواصلة استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية، وبعد ذلك يحق للطلاب مغادرة المسجد والعودة إلى أنشطتهم الشخصية. *إلقاء الكلمات*، هذا البرنامج تحت مسؤولية قسم رعاية الطلبة في إشراف اللغة، جعل المشرفي جدول إلقاء الكلمات لجميع الطلاب من الفصل الأول حتى الفصل الثالث، وكان ذلك واجبا، ومن تركه عمدا كتب اسمه في المحكمة، وسجل اسمه في سجله المخالفة ووقت إلقاء الكلمات بعد صلوات الخمس يلزم استخدام اللباس المناسب والقننسة على من يلقي كلمته ذلك اليوم، وتفتيش كلماته إلى مشرفيه قبل يوم إلقائه، وهذا البرنامج يهدف لتدريب الطلاب على التحدث أمام كثير من الناس، والتدريب الشفهي على التحدث باللغة العربية وكذلك تدريب الثقة بالنفس

التجسس، من وظائف قسم اللغة في معهد الإمام النووي لإحياء البيئة اللغوية هي نشر الجواسيس حول بيئة المعهد، وذلك أيضا من الأمر وإشراف قسم رعاية الطلبة من قسم إحياء اللغة والجاسوس له دور مهم لإحياء اللغة العربية في معهد البركة، لأن الجاسوس يلاحظ جميع الطلبة ٢٤ ساعة، ووظائفه للتنبيه وللتدوين وليكتب الأسماء المخالفين في القرطاس ويعطي إلى محكمة اللغة القرطاس لينال التعزير والعقاب ومحكمة اللغة يسأله عن المجاوزة التي فعلها ويعطي العقاب موافقا على ما فعله العقاب أنواع كمشي القرفصاء وكتابة المفردات وغير ذلك من العقوبات هذا على حسب المشرف.

الإرشاد والتشجيع، قام قسم رقيب اللغة العربية بالإرشاد وتشجيع الطلاب في التطبيق باللغة العربية بأن تلك لغة القرآن، لغة نبيينا المصطفى صلى الله عليه والسلام، ولغة أهل الجنة، وأن ذلك أساسا في اتحاد الأمة الإسلامية، والطريقة إلى فهم دين الإسلام والتفقه فيه. وقام قسم رقيب اللغة العربية بالإرشاد والتشجيع مرة في الأسبوع، بهدف ذلك ليفهم التلميذ بأن اللغة العربية لها فضيلة عظيمة. ولأجل تكوين البيئة اللغوية قد خطط قسم رقيب اللغة العربية الاستراتيجية وهي:

- (أ) الممارسة في المحاضرة اليومية مع التلامية باللغة العربية
- (ب) إلزام طلاب الفصل الأول على تطبيق باللغة العربية، بعد أن مر شهر واحد، وذلك بأن يأمرهم بحفظ عشرة مفردات كل يوم
- (ج) تكليف العقوبات المناسبة على تطبيق باللغة العربية وعلى من لا يشتركون الأنشطة اللغوية.
- (د) حفظ أربع مفردات مع تركيبها في الجملة الصحيحة كل اليوم
- (هـ) واجب على كل طالب أن يستحق قموس المفردات
- (و) واجب على كل طالب أن يستحق الكتيب الجببي

ز) واجب على جميع الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية ويتبعوا الأنظمة الموجودة في المعهد
ح) صناعة اللقاء المفتوح بين الطلاب ومشرف قسم رقيب اللغة العربية ليتحدث حول الأنظمة اللغوية
والتشجيع أن يتكلم طالب باللغة العربية.

أن البيئة اللغوية تتعلق بدور قسم رقيب اللغة العربية وتأثيرها في اكتساب اللغة الثانية، وكان التعليم والتعلم لتعليم اللغة هو الأنشطة المبرمجة لتكوين الأحوال أو البيئة التعليمية للمتعلم. وتكوين البيئة التعليمية غير محدود على الأسئلة التعليمية في الفصل فحسب، ولكن خارج الفصل أيضا وقد نسقه مدير المعهد وراقب عملية قسم رقيب اللغة بل عقد الاجتماع التقويمي لإدخال اقتراحات المؤيدة في تقدم المعهد وتكوين هذه البيئة وسد العيوب والنقصان وعقد الإصلاحات، وكذلك قد ساعده منظمة الطلبة خاصة في قسم اللغة التابع لمنظمة الطلبة بمعهد النووي في تنفيذ الأنشطة اللغوية التي عقدها قسم رقيب اللغة وأقام المحكمة على الفصل الأول إلى الثالث في المرحلة المتوسطة، وكل ذلك مساعدة رقيب اللغة الذي له دور أساسي في تكوين البيئة اللغوية، ولذلك يريد الباحث أن يبين قليلا عن عملية مدير المعهد ورجال قسم رقيب اللغة التابع لمنظمة الطلبة ودورهما في تكوين هذه البيئة الجلية.

دور مدير معهد الإمام النووي في تكوين البيئة اللغوية، كان مدير المعهد له اهتمام في تكوين البيئة اللغوية، لأن أحد أهداف معهد الإمام النووي هو إنشاء بيئة لغوية، لذلك، بذل مدير معهد الإمام النووي برامج لتكوين البيئة اللغوية وهي إحضار المعلمين من جامعة السنة الإسلامية لأن غالبية خريجي جامعة السنة الإسلامية هم من قسم تعليم اللغة العربية ثم يقدم بعض الأفكار إلى قسم اللغة وهذا عامل (قسم اللغة) مهم في تكوين البيئة اللغوية، وأولئك الذين سيفنون هذه الأفكار هم صناع لوحات الإعلانات باللغة العربية، وتطبيق إلقاء الكلمات ومشاهدة الأفلام باللغة العربية معا وغربها ثم التأكيد على الطلاب أن يتكلم العربية ويؤكد المعلمي الدين على التحدث باللغة العربية في بيئة المعهد والأخير بناء معمل اللغة.

قسم اللغة التابع لمنظمة الطلبة، منفذ الأنشطة اللغوية اليومية والأسبوعية التي أمر بها قسم رعاية الطلبة وهي المحادثة الأسبوعية، إلقاء المفردات، محكمة اللغة وذلك من الفصل الأول إلى الفصل الثالث في المرحلة المتوسطة، إنشاء المسابقة في تدريب الخطابة وفي المهارات اللغوية، كمسابقة قراءة الكتب كل المستوى مراقبة التلاميذ في التطبيق باللغة العربية ملجأ التلاميذ في السؤال عن حول اللغة العربية.

العوامل المساعدة والمثبطة في تكوين البيئة اللغوية، حصل الباحث على نتائج المقابلة مع مدير المعهد وقسم رقيب اللغة العربية ومنظمة الطلبة في قسم إحياء اللغة ونتائج الملاحظة عن العوامل المشيطة في تكوين البيئة المعوية بمعهد الإمام النووي منها:

أ) العوامل المساعدة في تكوين البيئة اللغوية

قد قام الباحث بالمقابلة مع مدير المعهد وقسم رقيب اللغة العربية ومنظمة الطلبة في قسم إحياء اللغة وكذلك رئيس قسم منظمة الطلبة، وقد قام أيضا بملاحظة أحوال التلاميذ وبحث عن الوثائق الموجودة المتعلقة بالعوامل المساعدة في تكوين البيئة اللغوية، فحصل الباحث على النتائج العالية:

1. إلزام التلاميذ على حفظ المفردات يوميا
2. معظم المواد التعليمية المدروسة في معهد الإمام النووي تكتب باللغة العربية
3. وجود قسم رقيب اللغة العربية لتحريك اللغة العربية بين التلاميذ
4. وجود العقوبات على المخالفين بهذه العقوبات تشجع التلاميذ التكلم والتحدث باللغة العربية في معاملتهم اليومية والعقوبات لها دور والدوافع الكثيرة في ترقية رغبة التلميذات في اللغة العربية.
5. وجود معلمي العربية لهم الكفاءة الكافية في المهارات العربية حتى يلتجئ إليهم التلميذ عند مواجهة الصعوبة التعليمية في اللغة العربية
6. جميع الإعلانات يلقها التلميذ أو الأستاذ باللغة العربية حتى تتعود أذانهم السماع باللغة العربية
7. استخدام اللغة العربية عند عقد المراسم والأنشطة الرسمية
8. الدافعة القوية الداخلية في نفس التلميذ بأن يطلع في نفس العلمية أهمية اللغة العربية
9. وجود البيعة التي تأسست معاملة أهلها باللغة العربية

ب) العوامل المثبطة في تكوين البيئة اللغوية

1. عدم عزم المدافع في نفس التلاميذ في تعلم اللغة العربية وتطبيقها، وذلك بأنه لم يعرف حقيقة أهمية اللغة العربية أو أنه قد عرف لكنه قدم لغة أمه بسهولة اللفظ ونطقها وكثرة المفردات لدى التلاميذ، بل أنه قد سيطر على المهارت والعناصر لغة أمه، وهذه لأن قلة النصيحة والتشجيع والاجتهاد.
2. العقوبات المنفذة التي كلفها المشرف على التلميذ غير الشديد، وينمو ذلك في نفس التلميذ التساهل وعدم الانتباه في استخدام اللغة العربية، يقول مدير المعهد العقوبات التي كلفها قسم رقيب اللغة أو منظمة الطلبة في قسم اللغة على مخالف اللغة العربية لا يشبهها العقوبات في الماضي بشدتها ومشقتها، وهذه الجمل التلميذ متساهلا في تنفيذ الأنظمة الموجودة خاصة الأنظمة الموجودة عند قسم إحياء اللغة وهذه من أهمية العوامل المحيطة في سد طريق تكوين البيئة اللغوية.
3. عدم رهبة التلاميذ من قسم رقيب اللغة ذلك يجعل ضعف تعلم اللغة العربية، وتطبيقها في معاملته اليومية، والتجرو إلى عدم المشاركة في الأنشطة التي عقدها قسم رقيب اللغة، إما من قسم اللغة التابع لمنظمة الطلبة
4. عدم الأنشطة الإضافية في تطوير المستوى اللغوي لدى التلاميذ، كعقد التعلم الإضافي الليلي، أو عقد مشاهدة الأفلام العربية.
5. ترجمة اللغة العربية بلغتهم الوطنية أو الأمية، كأن يقول "أنت ماذا فقط"، أو يقول "أنت تأكل تاكل دائما" وغيرها من الأخطاء الشائعة
6. الاختلاط اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية
7. قلة الوسائل التعليمية اللغوية كعدم المجالات العربية، وعدم شغل الشعر العربي، وعدم إجراء مشاهدة الأفلام العربية التي تنمي وترفع وترقي.

الخلاصة

بعد ما جرى بحث لبعض الوقت بالموضوع رقيب اللغة العربية في تكوين البيئة اللغوية، يستخلص الباحث من بحثه على النقاط التالية: قام قسم رقيب اللغة في تكوين البيئة اللغوية بدور فعال حيث قام بنشر الجوايسيس، وإقامة محكة اللغة على التلاميذ وتحفيظ المفردات بعد صلاة الفجر، والإشراف على قيام الطلبة بتلقين المفردات اليومية كل الصباح، والإشراف على قيام الطلبة بإلقاء الكلمات العربية بعد صلوات الخمس، وإجراء المحادثة الأسبوعية، ثم القيام بالإرشاد والتشجيع في تعلم اللغة العربية وتطبيقها كل الأسبوع. العوامل المساعدة في تكوين البيئة اللغوية تشتمل على لوحات عرض المفردات، وإلزام التلميذ حفظ المفردات يوميا، ومعظم المواد التعليمية في معهد الإمام النووي تكتب باللغة العربية، ووجود هيئة تحريك اللغة العربية، ووجود العقوبات على المخالفين ووجود معلمي العربية لهم الكفاءة الكافية في المهارات العربية وجميع الإعلانات يلقونها باللغة العربية، واستخدام اللغة العربية عند عقد المراسم والأنشطة الرسمية، والدافعة القوية الداخلية في نفس التلميذ، ووجود البيئة التي تأسست معاملة أهلها باللغة العربية. بينما العوامل المثبطة في تكوين البيئة اللغوية تشتمل وعدم عزم المدافع في نفس التلميذ في تعلم اللغة العربية وتطبيقها، والعقوبات المنفذة التي كلفها المشرف على التلميذ غير الشديد، وعدم رهبة التلميذ من قسم إحياء اللغة، وعدم الأنشطة الإضافية في تطوير المستوى اللغوي لدى التلاميذ، وترجمة اللغة العربية بلغتهم الوطنية أو الأمية، كأن يقول "أنت ماذا فقط". والاختلاط اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، المثال لا تكن كذلك، وقلة الوسائل التعليمية اللغوية كعدم المجالات العربية وغيرها.

الاقتراحات على مدير المعهد: إعطاء التقدير لقسم رقيب اللغة العربية على عملهم الاقتراحات على قسم رعاية الطلبة. جعل العقوبات المؤثرة حتى تجعل التلميذ متنبها بالأنظمة غير متساهل. بعقد مشاهدة الأفلام العربية حتى يعود التلميذ السماع إلى اللغة العربية. عقد برنامج التعديلات اللغوية حتى لا يقع التلميذ في اللحن عند. إظهار الهيبة أمام التلاميذ حتى ينمو في نفس التلميذ صفة الاحترام.

المراجع

ابن عبد الرحمن ابراهيم، هون المعبود في شرح نظم المقصود من الصراف، مصر: حقوق الطبع المحفوظة، ٢٠٠٧.

أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية، الرياض: مكتبة دار المسلم، 1413.
عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة السائل الجامعية، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية.

عبد المالك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، إحياء تراث العربي، ١٤٢٢ هـ.

عبد الواحد وافي، اللغة المجمع، القاهرة: دار النهضة المصرية، 1971.
مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٣ م.

Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, Remaja Rosda Karya, 2009.

Nasution, Metode Research, Jakarta: PT: Bumi Aksara, 2009.

Suharsimi Arikunto, Manajemen Penelitian, Jakarta: Rineka Cipta, 1990.

Sukudin & Mundir, Metode Penelitian, Insan Cendekiawan, Surabaya, 2010.